

مركبة فضائية ترصد جسماً غريباً على المريخ





أثار جسم متشابهك رصده على المريخ الروبوت الجوال «برسيفرنس» الخاص بمهمة «مارس 2020» والتابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، اهتمام علماء الفضاء، ما جعل البعض يفكرون في احتمال أن يكون قطعة من المعكرونة

أما التفسير المنطقي والواقعي أكثر فيتمثل في أن الجسم يُحتمل أن يكون بقايا من مكُون استُخدم في عملية إنزال المستكشف الآلي على سطح المريخ في فبراير 2021

وقال ناطق باسم مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة ناسا: «كنا نناقش مسألة مصدر هذا الجسم، وبرزت تكهنات بأنه يشكل قطعة حبل تابعة لمظلة أو لنظام الهبوط الذي اعتمد لإنزال المركبة ببطء

». وأضاف «لكن ليس لدينا تأكيدات في شأن أي احتمال من الاثنين

ورُصد الجسم للمرة الأولى في 12 يوليو/ تموز من خلال كاميرا تجنب المخاطر المثبتة على الجهة الأمامية اليسرى من المركبة، لكن عندما عادت الأخيرة إلى الموقع نفسه بعد أربعة أيام كان الجسم قد اختفى

ويُحتمل أن تكون الرياح قذفته بعيداً كقطعة من عازل حراري رصدها المركبة الشهر الفائت وقد تكون من مخلفات نظام الهبوط الذي يعمل بالطاقة الصاروخية

ويُسبب تراكم المخلفات التي تتركها المركبة أضراراً بسيطة مقابل الأهداف العملية من وراء المهمة والمتمثلة في البحث عن بصمات حيوية لأشكال الحياة الميكروبية القديمة

وقد تصبح هذه العناصر يوماً ما آثاراً قيّمة لمن سيستعمر المريخ مستقبلاً

وغرد عالم الفضاء الهاوي ستيفوارت أتكينسون «في غضون مئة سنة أو أكثر، سيجمع سكان المريخ هذه القطع بشغف

«ويضعونها في المتاحف أو يحولونها إلى جواهر تاريخية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.